يعني الزمت الحايك اي نظرك الشعر ارتاح لوفدها اي اهتز
لعطايها افعوعم جيبها اي امتلا اشرابت الجماعة اي
تشوفت وتطلعت واصله مد العنق عند النظر ولهذا
عدي بتعديته للنظر وكذلك في غير هذا الموضع قال ذو الرمة
ذكرتك ان مرت امر شادن امام المطايا تشرئب وتسنح
انسرت اهبة الخفر اي انكشف لباس الحياء وهو الازار والنقاب
اسلنقى استلقاء المتمردين قيل اسلنقى مثل استلقى وقيل
اسلنقى نام على ظهره منبسطا فتح يديه ورجليه وقيل السلنقى
نام على ظهره ورفع رجلا على اخرى امره اي امره العظيم وقيل الامر
العجب وفي القران الكريم لقد جئت شيئا امرا الاثوا الانزال
في الماوى الازدراد هو الابتلاع بسرعة افتات اي سبق
بالمكروه وفعل ما لا اختاره وهو افتعل من الفوت اظلال الليل
اي دنو الليل انتبذ وانا حيثا اي انفردوا وحدهم في نا
حية اي اعتزلوا من غيرهم استماحتكم اي استعطاكم
ارع اي احفظ العهد ازدفر جرابه اي حمله اختلج مني
جرابه اي انتزع وجذبه الاغترار بافكه اي بكذبه الكليل
رفعتهم اي ما استدار منها والاكليل في الاصل تاج الملك
شبهتهم به في الاستدارة الانصات اي الاستماع و
السكوت الاحماد مصدر احمدته اذا وجدته محمودا اذ

١٤

ادراع العار اي الدخول فيه والتلبس به كالذي يلبس
الدرع انسياب صاغيته اي دخولهم عليه واتيانا لهم
انصبابهم ومنها بعثتهم في الدخول الاعتياص الامتناع
وقلة القبول الاشفاق الحذر الاستخذاء الخضوع يقال
منه خذيت وخذات واستخذيت الاصرار على الشي العزم
عليه والثبات ابرام اي الحاجة اندمال التقرح اي انصلاح
الامر والاندمال في الاصل تماثل الجرح انهلت منه الديمة
اي انصبت وجاءت منه النعم الاخلاف ان يخلف السحاب
فلا يكون فيه مطر او العام فلا يكون فيه خير وكانه من اخلاف
الوعد استنباء انبائه اي تعرف اخباره انعثاءات لوعتهم
اي سكنت حرقتهم استئثرت بالشي اذا اختصصت به
دون غيرك ابن سمعون هو ابو الحسين محمد بن احمد بن اسمعيل
المعروف بابن سمعون وكان وحيد دهره وفريد عصره وليا
تقيا ومن اخباره ما حكاه ذجى مولى الطايع لله قال امرني
الطايع لله ان اوجه الى ابن سمعون واحضره دار الخلافة و
رايت الطايع على صفة من الغضب وكان يتقي في تلك الحال
لانه كان ذا حدة فبعثت الى ابن سمعون وانا مشغول القلب
لاجله فلما حضر اعلمت الطايع حضوره فجلس مجلسه واذن
له في الدخول فدخل وسلم عليه بالخلافة ثم اخذ في وعظه فاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1